

فَبِهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْبَدْر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه بالغيب والشهادة والسر والعلانية. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء - [00:00:33](#)

بالله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون ان ربنا جل في علاه تفرد بالخلق والاصطفاء والاجتباء والاختيار وهو القائل جل وعلا وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:01:11](#)

وان الله عز وجل قد اختار من عباده صفوتهم وخيرتهم وافضلهم فميزهم سبحانه وتعالى بخالص فضله وعظيم منه وجزيل عطائه قال جل في علاه انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. وانهم عندنا - [00:01:43](#)

لمن المصطفين الاختيار انهم يا معاشر المؤمنين الرسل الكرام صفوة عباد الله وخيرهم على الاطلاق والله سبحانه وتعالى اختارهم لرسالته واصطفاهم واجتباهم وميزهم تبارك وتعالى على العالمين كما قال جل وعلا وكلا فضلنا على العالمين - [00:02:21](#)

وقال جل وعلا الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وقال جل وعلا الله اعلم حيث يجعل رسالته عباد الله وهؤلاء الصفوة هم خيار الخليقة وصفوة العباد وقدوة العالمين جعل تبارك وتعالى - [00:02:59](#)

الايمان بهم اصلا من اصول الايمان وركنا من اركان الدين فلا قبول لطاعة ولا انتفاع بعبادة الا بالايمان بهذه الصفوة قال الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن - [00:03:33](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وقال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - [00:04:02](#)

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. فقد ضل ضلالا بعيدا. وفي حديث جبريل المشهور - [00:04:30](#)

عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره عباد الله ان هؤلاء الصفوة الايمان بهم الذي هو اصل من اصول الايمان. يعني - [00:05:00](#)

اعتقاد صدقهم وانهم صادقون مصدقون. بررة راشدون هداة مهديون وانهم من رب العالمين حقا مرسلون بعثهم الله بالرسالة وايدهم بالحجة والبينة فبلغوا البلاغ المبين ونصحوا اممهم تمام النصح فما تركوا خيرا الا دلوا اممهم عليه. ولا شرا الا حذروهم منه - [00:05:32](#)

روى مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ما بعث من نبي قبلي الا كان حقا علي ان يدل امته الى خير ما يعلمه لهم - [00:06:17](#)

شر ما يعلمه لهم. وهكذا كانوا عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا اممهم تمام النصح واوفاه عباد الله وهؤلاء الرسل امر العباد بالالتساء بهم. والاهتداء بهديهم. وترسم خطاهم - [00:06:40](#)

كما قال الله جل شأنه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. وقال جل وعلا قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه عباد الله وهؤلاء الرسل اتفقت كلمتهم على الدعوة الى توحيد الله - [00:07:13](#)

واخلاص الدين له جل في علاه فكلمتهم في الدعوة الى التوحيد واحدة. من اولهم الى اخرهم. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:07:39](#)

وقال جل وعلا واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون وقال جل وعلا واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف. وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. والنذر الرسل - [00:08:01](#)

واجتمعت كلمة هؤلاء الرسل على عقيدة واحدة وايمان واحد واصول متفقة من اوله الى اخرهم كما في الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال والانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد. اي عقيدتهم من اولهم الى اخرهم واحدة. واما الشرائع - [00:08:29](#)

اعمال والتكاليف فانها قد تختلف من نبي الى اخر. كما قال الله جل في علاه لكل جعل منكم شرعة ومنهاجا عباد الله لقد قص الله علينا في كتابه من نبا المرسلين - [00:09:01](#)

وخبر النبيين. وقال جل في علاه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تفصيل الذي بين يديه وتصديق كل شيء هدى ورحمة لقوم يؤمنون. نعم عباد الله ان حياة الرسل عليهم صلوات - [00:09:24](#)

الله وسلامه مدرسة للعباد. في جميع الابواب وجميع المجالات. عقيدة وعبادة وخلق. وانما ضاع اكثر الخلق وتورطوا في انواع من التين والضلال بسبب بعدهم عن هدي المرسلين واصبح كثير من الناس اذا اراد ان يقرأ في السير والاخبار والقصص لا يقرأ في سير - [00:09:54](#)

لهؤلاء الصفة وانما يقرأ في سير قوم لا خلاق لهم. وهنا عباد الله تتبدل القيم. وتتحول الفتن ويختل الاعتقاد وينحرف كثير من الناس عباد الله ان حاجة البشرية لمعرفة هدي المرسلين - [00:10:30](#)

والوقوف على سيرهم واخبارهم. والافتداء بهم والاكتماء اعظم الحاجات وضرورتهم الى ذلك اعظم الضرورات. نعم عباد الله ان حاجتهم الى ذلك اعظم من حاجة العين الى ضيائها والبدن الى الطعام والشراب والهواء. لان بمعرفة سير هؤلاء - [00:10:56](#)

والافتداء بهم حياة المرء الحقيقية. وسعادته في دنياه واخراه. فهم قدوة وهداة العباد. فما احوجنا عباد الله ان نعنى عناية عظيمة بسير المرسلين وقصص النبيين واخبار هذه الصفة من العالمين. ليكونوا لنا قدوة وفي جميع - [00:11:26](#)

احوالنا اسوة فنقتدي بهديهم ونهتدي بهداهم. لنكون بذلك من اهل والفضل والخيرية في الدنيا والاخرة. فان سعادة العباد متوقفة على تحقيق ذلك نسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا اجمعين بمحبة النبيين والمرسلين - [00:11:56](#)

وبمعرفة اقدارهم وان يعيننا اجمعين على الاهتداء بهم والتأسي بهم وان لنا اجمعين من اتباعهم حقا وانصارهم صدقا انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:12:26](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:57](#)

اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله لقد ختم الله جل وعلا الرسالات برسالة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وختم بنبوته النبوات وكتابه القرآن الكتب قال الله تبارك وتعالى - [00:13:25](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وبرسالته عليه الصلاة والسلام ختمت الرسالة كلها وجاءت رسالته عليه الصلاة والسلام ناسخة لجميع الرسالات فلا يقبل الله من بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام ديناً غير الدين الذي - [00:13:56](#)

بعثه الله به وانزله عليه. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - [00:14:32](#)

لكم الاسلام ديناً. ولهذا صح في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما من يهودي ولا نصراني يبلغه ما يبلغه ما بعثت به ثم لا يؤمن الذي جئت به الا كان حقا على الله ان يدخله النار. او كما قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:02](#)

عباد الله لنحمد الله جل وعلا كثيرا ان جعلنا من امة هذا الرسول الكريم. صلوات الله وسلامه عليه. ولنعم قلوبنا بما حبته محبة

مقدمة على النفس والتفيس والوالد والولد والناسي - 00:15:33

اجمعين ولنعتني يا معاشر المؤمنين بقراءة سيرته ومطالعة هديه ولنجاهد انفسنا على حسن الاتباع له. والاهتداء بهديه صلوات الله وسلامه عليه. قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. وقال جل -

00:15:59

على وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. وقال جل -

00:16:31

على فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما ويسلموا تسليما اللهم يا ربنا وفقنا لاتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ولزوم منهاجه القويم - 00:17:01

ان من اتباعه حقا وانصاره صدقا يا ذا الجلال والاکرام. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:17:24

وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين - 00:17:44

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:18:04

مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:18:24

عن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:44

ثم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافضا ومؤيدا. اللهم باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في - 00:19:04

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - 00:19:24

ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه اجنة اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك كنت

غفارا. فارسل - 00:19:46

السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت يا منان يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام نتوجه اليك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من - 00:20:16

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا - 00:20:36

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرا ولا تؤثر علينا. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه -

00:21:06

على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:21:36